

سجود التلاوة وسجود الشكر - المحاضرة 7 - الفقه - المستوى

الثاني)2(- د. خالد بن عيد الجريسي

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد وتعلم الفقه الميسرة من الشرع دون تعصب لفلان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. مرحبا بكم طلاب العلم في أكاديمية زاد في دورتها الثانية انتم في المستوى الثاني. مرحبا بكم في هذا اللقاء السابع - 00:00:51

الذى نتذاكر فيه واياكم ونتدارس احكام سجود التلاوة وسجود الشكر وكنا فيما مضى قد ذكرنا شيئاً من احكام وجود السهو ايها الاخوة والاخوات السجدة السهو اي الذي بسبب السهو وسجود التلاوة اي بسبب التلاوة - 00:01:06

وسجود الشكر اي بسبب وجود نعمة يسود عندها المرء او اندفاع نعمة يسود لها المرء ايها الاخوة والاخوات تكلمنا في اللقاء السابق عن سجود السهو وذكرنا ان السهو اذا حصل في الصلاة - 00:01:30

اما ان يكون عن زيادة واما ان يكون عن نقص واما ان يكون عن ذكرنا احكام ذلك وقلنا ان من ترك ركنا لابد ان يأتي به ما لم يصل الى موضعه من ترك واجبا جبره بسجود السهو - 00:01:47

ومن ترك سنة هل يسود للسهو هذه مسألة ذكرها العلماء رحمهم الله فان من اهل العلم من قال اذا ترك المرء سنة يسود للسهو ومن قائل لا يسدل السهو مفصل في المسألة - 00:02:06

وقال اذا ترك المسلم سنة اعتاد فعلها فانه يسود للسهو وان لم يترك سنة اعتاد فعلها فلا يسجد للسهو لو اردنا ان نتأمل ايها الاخوة هذه المسألة لقلنا بان السجدة زيادة في الصلاة - 00:02:25

وازدياد في الصلاة نحتاج الى دليل ولم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سجد في الصلاة الا لترك واجب او للزيارة وارشد النبي صلى الله عليه وسلم للسجدة لاجل الشك - 00:02:46

وما يفعل المصلي وعليه فان من ترك سنة لا يشرع له ان يسجد للسهو سواء كان معتاداً لفعلها نعم لم يكن معتاداً لفعلها ذلك لانه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ذلك - 00:03:04

ولو قيل بسجود السهو لترك السنة لزم كل مصل ان يسود للسهو في كل صلاة فانه من منا اليوم يتم الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم التامة الكاملة - 00:03:24

ولو قيل بذلك ان يصدر السهو كله آما مصل وهذا القول نزعمه لا يقول به قائل من هنا ايها الاخوة نقول ان سد السهو لا يتعدى به ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:44

ثمة مسألة اذا قام الامام في سجود اذا قام المسبوق اذا كان المرء مسبوقاً وصلى مع امامه وسجد الامام بعد السلام ذكرنا ان السجدة اما ان يكون قبل السلام واما ان يكون بعد السلام - 00:04:03

اذا كان السجود بعد الصلاة المأمور اما ان يكون مسبوقاً واما ان يكون غير مسبوق وان كان المأمور غير مسبوق وقد ادرك الصلاة من اولها مع امامه فان الامر واضح بين - 00:04:21

فان الامام اذا سجد يسود للسهو مع الامام واما اذا كان المرء مسبوقاً فانه لا يخلو من حالين اما ان يسجد الامام السهو وهذا المأمور

لم يقم بعد ما زال جالسا - 00:04:38

وهنا له ان يسجد مع امامه ويتم بعد سجود السهو مع الامام ما بقي له من الصلاة وله ان يقوم ويأتي بسجود السهو بعد الصلاة بسلام
الامام انفصل عن متابعة الامام - 00:04:58

اما اذا قام المأموم لقضاء ما فاته فانه لا يجوز له ان يرجع ويصلي مع الامام للسهو لانه قد قام الى ركن من اركان الصلاة وسيرجع الى
واجب والقاعدة انه لا يرجع من ركن الى واجب - 00:05:17

ولذلك اذا ترك المصلى التشهد الاول فانه لا يخرج من احوال اما ان يتذكر قبل ان يستتم قائما اي حالة اراده القيام في هذه الحال
يجب عليه الرجوع لانه تذكر - 00:05:39

الواجب وينبغي له ان يأتي بهذا الواجب واما ان يتذكر بعد ان يستتم قائما وهنا يحرم عليه الرجوع ذلك انه قد شرع في الركن وهو
القيام من باب اول اذا شرع في قراءة الفاتحة - 00:05:59

ولو رجع وهو عالم بالحكم على وش العمد اين العلماء يبطلون صلاته لانه عاد من ركن الى واجب لاجل هذا ايها الاخوة جرى التنبيه
على هذه المسألة وكيف ينبه الامام - 00:06:19

على السهو في صلاة ينبه الامام على السهو في صلاته من الرجال بقولهم سبحان الله ومن النساء بالتصفيق تصدق المرأة انضرت كفا
على كف او ضربت ظهر كفها الاول على باطن كفها الثاني - 00:06:38

كل ذلك سائع هكذا او هكذا وكل ذلك من الشريعة حرصا على عدم توسيع المرأة في حديث الرجال ففي هذه الصلاة شرع للمرأة ان
تنبه بالتصفيق لا بالكلام اما الرجال فيسبحون - 00:06:58

فاما نبهوه اتى بفعل ليس هو المراد ماذا يصنع المأموم هذا امام ترك الركوع وهو الى السجود وقال مأمورون سبحان الله ولم ينتبه
جلس وقالوا سبحان الله سجد قالوا سبحان الله قام - 00:07:17

وكلما نبهوه اتى بفعل ليس هو المراد ماذا يصنع العلماء ينبهونه بآية القرآن ويقول قائل من المصلين وارکعوا مع الراکعين واذا
 فعلوا ذلك فان صلاة المأموم لا تبطل. لماذا لانه اتى بآية من القرآن في الصلاة - 00:07:41

وهذا ذكر مشروع في الصلاة والامام يتنبه اما اذا لم يتنبه الامام حتى مع قولهم وارکعوا مع الراکعين لتنبيه باية فانه يجوز لاحد
المأمومين ان يتكلم وان يقول له تركت الركوع - 00:08:06

ارکع ذلك انه في هذه الحال يصلح صلاة الجميع واختلاف العلماء في حكم هذا المتكلم هل تبطل صلاته ام انها لا تبطل فبعض العلماء
يقول لا تبطل لانه تكلم لمصلحة الصلاة - 00:08:28

كما حصل في سهو النبي صلى الله عليه وسلم فانه كل الصحابة وكلموه ثم عاد واتم صلاته وكان هذا الكلام لمصلحة الصلاة ومن قائل
بل تبطل ويستأنف الصلاة من جديد يعني يبدأ من جديد - 00:08:50

وهذه المسألة قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله مما استخیر الله فيه يعني في الترجيح على كل ائمه بالقول جائز والخلاف في
استئناف الصلاة عدم استئنافها خلاف قوي في هذه الجملة - 00:09:08

ان ابين لكم هذه المسائل مهمة من احكام سدود السهو وبعد فاصل يسير باذن الله ساخبركم عن احكام سجود التلاوة انتظرونا بارك
الله فيكم تم احكام هذا السجود العبادة العظيمة الجليلة - 00:09:29

ونحن بانتظاركم في القرآن خمس عشرة آية هي موضع لسجود التلاوة. تمر بنا اثناء تلاوة القرآن او استماعه في الصلاة او خارجها.
فما الاحكام المتعلقة بها وماذا نقول فيها؟ وهل يشترط لها الطهارة واستقبال القبلة ام لا؟ اتفق العلماء على مشروعية سجود التلاوة -
00:09:48

في الصلاة وخارجها. فعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول
قل يا ويلي امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة. وامر بالسجود فابيit. فلي النار. وسجود التلاوة مستحبة - 00:10:22
حب وليس بواجب. لأن النبي صلى الله عليه وسلم تركه احيانا. وصفته ان يكبر عند السجود ثم يرفع من غير تكبير لا يتشهد ولا

يسلم. فإذا كان في الصلاة فإنه يكبر عند الرفع منه. ويقول في سجوده ما يقوله في سجود الصلاة - [00:10:42](#)
وسماء فيه التسبيح والدعاء. ويستحب أن يقول كذلك اللهم اكتب لي بها عندك أجرًا. وضع عني بها وزراً. واجعل أهالي عندك ذخراً.
[00:11:02](#)
وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدي داود. ويجوز سجود التلاوة خارج الصلاة على غير طهارة - [00:11:02](#)
او استقبال للقبلة. وفي أوقات النهي لانه ليس بصلة لكن فعله على طهارة مع استقبال القبلة افضل. واذا قرر اية سجدة ليحفظها
[00:11:22](#)
اكتفى بسجدة واحدة فقط دفعا للحرج والمشقة. ويحسن سجود التلاوة للقارئ المستمع - [00:11:42](#)
فإذا قرأ القارئ اية السجدة ومعه قوم يستمعون لتلاوته سجدوا اذا سجد. ولا يرتبط المستمع بالقارئ في فترة السجود فله الرفع من
السجود قبله. وعليه فلا يشرع سجود من سمع اية سجدة من جهاز تسجيل ونحوه. واذا قرأ الامام اية - [00:12:02](#)
في اثناء الخطبة فان شاء نزل عن المنبر فسجد. وان ترك السجود فلا حرج. لانه سنة لا واجب. ويكره الاقتصاد على قراءة اية السجدة
وتحدها دون ما قبلها وما بعدها. بقصد السجود فقط. وانما كره ذلك لانه قصد السجدة لا التلاوة - [00:12:22](#)
وهو خلاف السنة كما يكره للامام ان يقرأ اية سجدة في صلاة سرية لانه ان سجد لبس على المأمورين. فربما ظنوا انه سهى عن
الركوع وسجد. قال تعالى باياتنا الذين اذا ذكروا - [00:12:22](#)
بها خروف جدوى وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكرون حياكم الله ايها الاخوة والاخوات ومرحبا بكم بعد هذا الفاصل وكنا قد
وعدناكم ان نتحدث عن سجود التلاوة التالي لهذا القرآن الكريم - [00:12:42](#)
يلحظ انه يمر موضع فيها ذكر للسجود وهذه الموضع اذا نظرت في المصحف فانك تجد ان العلماء دونها اشاره وعلامة في
موضع السجدة هذا السجود عند هذه الايات التي اختلف في عددها - [00:13:18](#)
وقيل هي خمسة عشرة اية وقيل اربعة عشرة اية وقيل دون ذلك هذه الموضع معروفة في المصحف يعرفها المسلمون ويسودون اذا
قرأوها وتلو هذه الايات وهذا السجود عند تلاوتهما لها - [00:13:38](#)
يسىء سجود التلاوة فإذا مر القارئ للقرآن بهذه الايات التي يرشد عنده وفيها سجدة فإنه يشرع له ان يسود هذا السجود ويسمى
وجود التلاوة كذلك يشرع للمستمع ان يسود سجود التلاوة - [00:13:59](#)
دون استعنه ما الفرق يا طلاب العلم بين المستمع والسامع المستمع ايها الاخوة هو الذي ينصت للتعليم والسامع هو الذي يسمع من
غير انصات فإذا كنت مثلا تستمع لامام يقرأ في الصلاة - [00:14:20](#)
انت مستمع للتلاوة تسجد معه سواء كنت المسجد متما به او كنت خارج المسجد كما يحصل احيانا في صلاة الفجر والامام يتلو
سورة السجدة تكون انت مثلا في طريقك المسجدي ويحصل هذا في الحرمين الشريفين - [00:14:44](#)
فان الناس يمشون مسافات طويلة وهم يستمعون للامام وتكون مثلا سائرا في طريقك لادراك الصلاة ثم انك لم تدخل في الصف بعد
وانك منصت لهذا الامام تستمع الى تلاوته. فإذا سجد يشرع لك ان تسجد للسهو - [00:15:06](#)
لو كان هذا مثلا معلما يعلم في حلقة التحفيظ ويتلذع عنده الطالب فان المعلم يستمع لهذا الطالب يصحح له الاخطاء فإذا سجد الطالب
يسجد معه للمستمع كالامام المأمور اذا سجد التالي - [00:15:25](#)
ساجد المستمع اذا لم يسد التالي لم يسود المستمع وبناء عليه نأخذ حكما مهما وهو ان التلاوة المسجلة لا سجود للسهو لا سجود
لتلاوة على مستمعيها وبناء عليه نأخذ حكما مهما - [00:15:47](#)
وهو ان المستمع للتلاوة المسجلة لا يسجد للتلاوة اذا استمع لایات سجدة لماذا لان الامام لم يسجد لان التالي لم يسود فان التالي
سجد في بدء الامر لما قرأ اما في سجوده في تلاوته مسجلة - [00:16:09](#)
فانه لم يسجد فلا يشرع لك ان تسجد وهذه قاعدة خذوها اذا استمعت للتلاوة مسجلة لا تسود للتلاوة لان التالي لم يسود انما صعد من
قبل اما اذا كنت تستمع - [00:16:32](#)
لتلاوة مباشرة على الهواء وسند الامام التالي عليك ان تسجد اذا كنت مستمعا نحن نقول شرع لان سوء التلاوة عند جمهور الفقهاء
سنة وعند ابي حنيفة رحمه الله واجب وقد اخذ العلماء رحمهم الله - [00:16:50](#)

القول بسنن سجود التلاوة بالفعل امير المؤمنين عمر رضي الله عنه وارضاه فان عمر الفاروق قرأ سورة النحل فمر بآية السجدة في خطبته فنزل مع المنبر وسجد وسجد الناس ثم انه في جمعة اخرى - [00:17:13](#)

تلا سورة النحل ولم يسرد واحذر الصحابة رضي الله عنهم ان هذه ليست من الازمات التي يجب عليهم ان يأتوها فان لهم ان يسجدوا ولهم الا يسجدوا وهذا القول ايه الاخوة لما نقول سنة لا نزهد في سجود التلاوة - [00:17:31](#)

بل ان له آآفضلا عظيمها فان النبي صلى الله عليه وسلم صح عنه في صحيح مسلم ان ابناء ابناء المرأة اذا صيد للتلاؤة الشيطان يعتزل وي بكى ولذلك قال صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن ادم السجدة - [00:17:50](#)

اعتنزل الشيطان يبكي يقول يا ويله امر ابن ادم بالسجود فسجد ودخل الجنة وامررت بالسجود ولم اسجد دخلت النار هذا الوعيد الشديد لابليس يقابلها بكاء شديد منه وكان حريا باهل الايمان - [00:18:11](#)

ان يحرصوا على هذا السجود. ولذلك صح عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما انه كان النبي انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:33](#)

يقرأ علينا السورة فيها السجدة ويسجد ونسجد معه حتى ماجد احدهنا موضعا لجنته هذا من حرصهم رظي الله عنهم على السجود وكذلك جاء في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه - [00:18:48](#)

انه قرأ الى السماء اذا السماء انشقت فسجد فقال هو ابو رافع ما هذه؟ قال سجدت بها خلف ابي القاسم عليه الصلوة والسلام ولا ازال اسجد فيها حتى القاه وهذا دليل - [00:19:03](#)

على ان سود التلاوة يكون في الصلوة وخارج الصلوة يشبع للمصلي اذا مر بآية فيها سجدة ان يسود للتلاوة كما يشرع للمستمع والمأمور ان يسود مع الامام وهذا الحكم في الصلوة - [00:19:18](#)

وكذلك خارج الصلوة اذا السجد التالي يسجد المستمع واذا لم يسد التالي لم يسجد المستمع. اما السامع فانه لا سجود له يرد سؤاله اذا سجد المرء للتلاوة ماذا يقول في سجوده - [00:19:38](#)

او لا ينبغي ان نعلم يا طلاب العلم ان سجود التلاوة ليس صلاة هذى مسألة مهمة يبني عليها احكام التلاوة ليس صلاة وهذا عند بعض اهل العلم وهو الذي يختاره ابن تيمية رحمه الله - [00:19:59](#)

وعند جمهور الفقهاء هو سجود هو صلاة والفرق اذا قلنا صلاة اذا قلنا ليس بصلاة اذا قلنا بان سجود التلاوة ومعنى ذلك انه يشترط له الوضوء واياضا ستر العورة واياضا استقبال القبلة - [00:20:20](#)

وكذلك يفتح بالتكبير ويختتم بالتسليم وان لم نقل لانه صلاة فانا لا نشترط ذلك فلا يشترط له لأن تكبير ولا سلام ولا استقبال قبلة ولا كذلك يشترط له ستر للعورة - [00:20:43](#)

وهذا هو الصواب فان سبیل التلاوة ليس صلاة فلا يشترط له الوضوء ولا ستر العورة وانما هو مسنون مستحب وكذلك لا يشرع ان يفتح بتكبير وان يختتم بتسليم الا اذا كان المرء في صلاة - [00:21:07](#)

فانه يكبر اذا اراد السجود ويكبر اذا قام من النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر في كل خفض ورفع في صلاته عليه الصلوة والسلام اذا ايها الاخوة هذه مسألة مهمة - [00:21:26](#)

وهي ان هذا السجود ليس صالحة تبقى مسألة اخرى ماذا يقول مصلي او ماذا يقول الساجد في سجود التلاوة اذا مررت بآية سجدة فانك تمثل ذلك بالسجود اذا سجدت فقدمت تلتى - [00:21:43](#)

واذا اتيت بقول سبحان رب الاعلى فانك اتيت بالذكر المشروع فاي سجود وهل لك ان تزيد على قول سبحان رب الاعلى سنذكر ذلك فيما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:03](#)

من بعض الالفاظ التي جاءت في سنته عليه الصلوة والسلام لكن اذكره لكم بعد الفاصل انتظرونا ايها الاخوة ناصر يسير ثم نعود اليكم لنتعلم واياكم سنة نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:22:22](#)

في سجوده فانتظرونا يرعاكم الله بشري لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان به تنكشف الكربات. وتستنزل البركات وتستجلب

الرحمات انه الدعاء مخ العبادة وباب الخير والسعادة وللدعاء اداب منها. توحيد الله تعالى - 00:22:40

والاخلاص له في الدعاء اطابة المأكل والملبس استقبال القبلة ورفع البدين. حضور القلب مع اليقين في الاجابة الثناء على الله تعالى قبل الدعاء بما هو اهل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:14

التوسل الى الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى الاكتار من المسألة والالاحاج فيها اخفاء الدعاء وعدم الجهر به. الجزم في الدعاء وقوه اليقين عدم استعجال الاجابة. ومن الامور المعينة على اجابة الدعاء - 00:23:34

تحري الاوقات والاماكن الفاضلة. والاحوال المناسبة فمن الاوقات الفاضلة وقت السحر الثالث الاخير من الليل اخر ساعة من يوم الجمعة وقت نزول المطب. عند سماع الاذان وبين الاذان والاقامة. ومن الاماكن الفاضلة - 00:23:55

المساجد عموما والمسجد الحرام خصوصا. ومن الاحوال التي يستجاب فيها الدعاء دعوة المظلوم دعوة الصائم دعوة المضطر دعوة الوالد لولده ودعوة المسلم لأخيه بظهور الغيب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:19

الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين حيام الله ايها الاخوة والاخوات ومرحبا بكم بعد هذا الفاصل الذي وعدناكم ان نذكر سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:45

التلاوة قلت لكم بان السجود ايها الاخوة اذا سجد المرء فقد امتنى واذا قال سبحان ربي الاعلى وقد اتى بالذكر الواجب في سجوده وهذا الذكر من المصلي له ان يزيد عليه - 00:25:21

فانه قد جاء في السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذكار اخرى في السجود كقوله عليه الصلاة والسلام سبحانك الله ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي وكذلك له ان يدعو بالدعاء المشهور - 00:25:37

المأثور في صحيح مسلم اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت ساجد وجهي الذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره بحوله وقوته فتبارك الله احسن الخالقين وله كذلك ان يقول اللهم اكتب لي بها اجرا - 00:25:52

واعملها لي عندك ذخرا وضع عني بها وزرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدي داود هذا الذكر له ان يأتي به ولو اكتفى بسجوده ولو اكتفى بقوله سبحان ربي الاعلى - 00:26:12

اذا كان ذلك كافيا له اذا سجود التلاوة يشرع المصلي للمسلم ان يأتي به في الصلاة وخارج الصلاة يشرع كذلك ان يكون فيه ذكر وقد مر ذكره وكذلك يستحب ان يكون على طهارة ولا يجب - 00:26:31

وان يكون الى جهة القبلة ولا يجب وان يكون المرء ساترا لعورته ولا يجب فالمرأة مثلا اذا كانت تتلو في بيتها وهي في لباس مهنتها وليس لابسه لحجاب الصلاة الذي تلبسه لصلاتها - 00:26:53

يجوز لها ان تسود للتلاوة وان لم تكن لابسه ما يلبس للصلاة وكذلك الرجل وكذلك الشأن في الطهارة وايضا لا يشرع لهذه السجدة تكبير في غير الصلاة ولا سلام لانها ليست بصلة - 00:27:11

واستحب بعض العلماء ان يخر المرء ساجدا لان فيه تعظيم لله وامتنال لثناء الله تعالى على اهل الائمه يخردون للاذقان سجدا قالوا ولا يصدق على المرء انه قد خر الا اذا كان من قيام - 00:27:33

وقالوا اذا مررت بآية سجدة وانت جالس يستحب لك ان تقوم ليحصل لك هذا الوصف وقال اخرون بل انك تسجد على وضعك اذ لم ينقل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:56

لما سأله الصحابة انه قام وخرعوا جميعا وعلى كل المسألة فيها سعة واذا قمت هذه مدحه لاهل الائمه واذا سجد المرء على موضعه فلا بأس بذلك هذه جملة من احكام سجود التلاوة - 00:28:15

وقلنا لكم ان مواضع معدودة معلومة الا ان الفقهاء اختلفوا في آية صاد هل هي الآية التي في سورة صاد آية للسجود كما انها ليست بالسجود هل سجد داود شakra - 00:28:36

ومنها آية تسجد مخر راكعا واناب هل هذا سجود للتلاوة انه سجود شكر لا يفسد عنده لاهل العلم ومن قائل هو سجود شكر وليس من عزائم السجود كما قال ابن عباس رضي الله عنه - 00:28:56

ليست من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها ولذلك الصواب أنها يفسد فيها وإن لم تكن من عزائم السجود لذلك قال الله عز وجل أولئك الذين هدى الله - 00:29:19

وان كان داود قد سددها شكرًا ونحن نقتدي به ونقتدي ببنينا صلى الله عليه وسلم الذي سجدها ومن هنا يوصد فيها أيضًا وتكون على هذا سعيدة من مواضع السجود الواردة في كتاب الله جل وعلا - 00:29:38

اذا علم هذا فانه على المسلم ان يحرض عليها ايها الاخوة المؤمن العاقل لا يترك موضعًا يقربه الى الله عز وجل الا اتي به لا يترك شيئا يرفع درجته عند الله - 00:30:03

الا اتي به واما يرفع المرء عند ربه عز وجل كثرة السجود ولذلك لما قال ربيعة الاسلامي يا رسول الله اسئلتك مرافقتك في الجنة قال صلى الله عليه وسلم اعني على نفسك بكثرة السجود - 00:30:22

على المسلم ان يحرض على هذا وان يحرض على سجود التلاوة ليربقب به الشيطان وليرتفع به عند الرحمن هكذا شأن اهل الایمان ايها الاخوة والاخوات وثمة سجود لسبب ثالث وهو سجود الشكر - 00:30:43

لان العبد المؤمن يعلم علم اليقين ان ما اصابه من خير فمن الله ولو شاء الله عز وجل لقدر عليه القدر ولما ارتفعت عنه تلك الاضرار - 00:31:03

ولو شاء سبحانه وتعالى لما وبه بتلك الانعام الواهب على الحقيقة والله والمعطى حقيقة الوهاب سبحانه وتعالى هو الذي يدفع عنك الشر والسوق هو الله ولذلك ينبغي المؤمن الذي عمر - 00:31:25

او عمر قلبه بذكر الله عز وجل عمر هذا المؤمن هذا القلب الذكر وهذا القلب عمر بذكر الله عز وجل فان صاحبه اذا جاءته النعمة لا يستحضر الا مولاه لا يلتفت الى احد سواه - 00:31:49

وعندما يجد نفسه ساجدا قاسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم فان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا اتاهم امر يسره عليه الصلاة والسلام خر ساجدا وقلت لكم انا من اهل العلم من يقول خر - 00:32:11

تدل على القيام لانه يكون من قيام ويخر ساجدا بربه عز وجل وقد سجد النبي صلى الله عليه وسلم وسجد ابو بكر آ وسجد كعب بن مالك لما جاءته - 00:32:31

الاخبار بتوبه الله عليه في قصة اعتزال النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة له لما هجروه اياما طوال لما جاءت توبة الله عليه ذكر الله على هذه النعمة وسجد سجود التلاوة - 00:32:47

وي ينبغي ان يسجد المرء عند تجدد النعم واندفاع النقم فليس السجود لاستصحابها فان ايها الاخوة في لحظتنا هذه نعم الله علينا لا تحصى من خير قد ساقه اليانا ومن شر وشروع قد دفعها عنا - 00:33:06

لكن لا يشرع لنا ان نسجد للشكر عند عدم تجدد النعم الموجدة على الدوام لا يسند لها انما يفسد لنعمة تجددت كرجل بشر بولد او بوظيفة برزق من من المال - 00:33:28

او بشر بقبول بدراسة او جامعة او كان متخفوا من سوء فدفع الله عنه هذا البلاء شرع له ان يسجد شكري وهنا نعلم ان السجود الحقيقى للنعمة الحقيقية وانه لا ينبغي - 00:33:50

ان تتخذ ايات الله هزوا يفسد لها ليس بنعمة فان من الناس من يأتي بمعصية فيسو للسهو او يأتي بامر سخيف ويسود للشكر يأتي معصية فيسود للشكر او يأتي باامر سخيف - 00:34:11

ويسعد شكرنا هذا خلاف سنة النبي صلى الله عليه وسلم وليس تعظيمًا لامر الله تعالى نسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من المعظمين لشريعته القائمين بملته المتبعين لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:34:33

والحمد لله رب العالمين وسلام على المرسلين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العلوم دروسها ميسورة في صرح علم الراسخ الارکاني بشرى ندى للعلم كالازهار في البستان - 00:34:55